

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

حبس 13 شخصا بتهمة تنظيم الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر في ليبيا

أعلن النائب العام الليبي عن حبس 13 شخصا بتهمة الضلوع في تنظيم عمليات هجرة غير نظامية والاتجار بالبشر وحجز حرية آخرين في منطقتي الكفرة وتازربو.

وتأتي هذه الخطوة كجزء من حملة مستمرة لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر والهجرة غير النظامية التي تعاني منها ليبيا بشكل متزايد في السنوات الأخيرة.

وفي إطار هذه الحملة، تم تحرير 197 مهاجراً من الاحتجاز القسري والتعذيب الذي كانوا يتعرضون له في مراكز احتجاز غير شرعية تحيرها جماعات إجرامية.

وقد تم تقديم الرعاية الصحية والنفسية اللازمة لهؤلاء المهاجرين بعد تحريرهم، تمهيداً لإعادة توطينهم أو إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية بالتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية بشؤون الهجرة واللاجئين.

إضافة إلى ذلك، قامت سلطة التحقيق الليبية بإصدار أوامر بملاحقة 76 متهماً آخرين متورطين في شبكة تهريب البشر والاتجار بهم.

وتعمل السلطات الليبية بالتعاون مع أجهزة الأمن المحلية والدولية لتعقب هذه الشبكات وتفكيكها، في محاولة للحد من هذه الظاهرة التي تفاقمت بسبب الفوضى السياسية والأمنية التي تشهدها البلاد.

وتعكس هذه الجهود التزام السلطات الليبية بمحاربة ظاهرة الاتجار بالبشر وحماية حقوق المهاجرين واللاجئين، رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها.



الحكومة اللبنانية تكلف الجيش التحقيق في حادثة غرق قارب الهجرة

كلف مجلس الوزراء اللبناني، اليوم (الثلاثاء)، الجيش التحقيق في حادثة قارب الهجرة الذي غرق قبل أيام في أثناء محاولة القوات البحرية توقيفه، ما أودى بحياة ستة أشخاص فيما لا يزال آخرون في عداد المفقودين.

وقبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات النيابية المرتقبة في منتصف مايو (أيار)، انطلق قارب الهجرة مساء السبت من جنوب طرابلس، أفقر المدن اللبنانية والتي تحولت خلال السنوات الماضية إلى منطلق لقوارب الهجرة غير الشرعية في البحر، قبل أن تلاحقه القوات البحرية في الجيش ويغرق في أثناء محاولة توقيفه. ولم تتضح حتى الآن ظروف الحادثة؛ فبينما اتهم ناجون عناصر من القوات البحرية بالنزوح إليهم بالسبب وبإغراق القارب عن قصد في أثناء محاولة توقيفه، قال الجيش إن قائد المركب نفذ «مناورات للهروب... بشكل أدى إلى ارتطامه» بزورق للجيش.

وبعد انتهاء جلسة استثنائية ترأسها رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعيدا وخصصت للبحث في الحادثة، أعلن وزير الإعلام زياد مكاري أن الحكومة قررت «الطلب من قيادة الجيش إجراء تحقيق شفاف حول ظروف وملابسات الحادث وذلك تحت إشراف القضاء المختص». وأوضح مكاري أن القضاء العسكري سيتولى التحقيق.

وشارك في جلسة مجلس الوزراء كل من قائد الجيش ومدير المخابرات وقائد القوات البحرية الذين قدموا «عرضاً مفصلاً لوقائع ما حصل»، وفق الرئاسة اللبنانية. ولا تزال عمليات البحث جارية عن مفقودين، بعدما أعاد الجيش 48 شخصاً إلى الشاطئ وانتشل ست جثث. وفيما تتضارب المعلومات حول عدد ركاب القارب، وغالبيتهم لبنانيون وبينهم لاجئون فلسطينيون وسوريون، تحدثت الأمم المتحدة عن 84 شخصاً على الأقل من نساء ورجال وأطفال.

وكلفت الحكومة وزارتي الخارجية والدفاع التواصل مع الدول والجهات المعنية للمساعدة على «تعويم المركب» الغارق.

مع تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، تضاعف عدد المهاجرين الذين يطولون الفرار بحراً وغالباً ما تكون وجهتهم قبرص. وقد بدأ الأمر مع لاجئين فلسطينيين وسوريين لا يترددون في القيام بالرحلة الخطيرة، قبل أن يسلك لبنانيون الطريق نفسه. ومنذ عام 2020، وفق الأمم المتحدة، حاول 38 قارباً على متنها أكثر من 1500 شخص الفرار عبر البحر انطلاقاً من لبنان، وقد «تم اعتراض أو إعادة أكثر من 75% منها».



توقيف 42 مرشحا للهجرة غير النظامية



تمكنت مصالح الدرك الملكي بكل من المركز الترابي لقصبي والمركز القضائي لكلميم، بالتنسيق وثيق مع السلطات المحلية والقوات المساعدة، من إحباط عملية للهجرة غير النظامية وتوقيف 42 مرشحا، كلهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء، ضمنهم 5 نساء و3 أطفال.

وجرى تنفيذ هذه العملية على مستوى المنطقة بين رأس أومليل والزواوية، التابعتين لقيادة لابيبار، نواحي إقليم كلميم، ومكنت من توقيف المرشحين وهم بصدد محاولة تنفيذ عملية للهجرة غير النظامية عبر المسالك البحرية. ويجري إخضاع المرشحين للهجرة للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بينما مازالت الأبحاث والتحريات جارية بغرض توقيف المتورطين المفترضين في تنظيم هذا النشاط الإجرامي.

وتأتي هذه العملية في إطار المجهودات التي تبذلها مصالح الدرك الملكي والسلطات والقوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية في مجال التصدي لعمليات الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر، ومكنت من إحباط عدد من المحاولات على مستوى إقليم كلميم والمناطق المجاورة.

اتهامات لموسكو بتجنيد مهاجرين وطلاب أجنبية



أرغم الكرملين آلاف المهاجرين والطلاب الأجانب على القتال إلى جانب القوات الروسية في حربها ضد أوكرانيا، لتعزيز القوة البشرية في هجومها في منطقة خاركيف، وذلك بحسب ما جاء في تقييمات لمسؤولين أوروبيين. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مسؤولين على صلة بالأمر، القول، إن المسؤولين الروس أصبحوا يهددون، بصورة متكررة، بعدم تمديد تأشيرات الدخول للطلاب والعاملين الشباب الأفارقة ما لم يوافقوا على الانضمام إلى الجيش.

وقال مسؤول أوروبي، إن موسكو تُدرج المدانين بسجونها في الجيش، في حين تم احتجاز بعض الأفارقة في روسيا وإجبارهم على الاختيار ما بين الترحيل أو القتال إلى جانب القوات الروسية.

حبس متهمين في حجز حرية مهاجرين غير شرعيين



أعلن مكتب النائب العام حبس فردين من تشكيل عصابي تعقد أفرادهم حجز حرية مهاجرين غير شرعيين ينتمون إلى جمهورية باكستان الإسلامية؛ لحمل ذويهم على دفع مبالغ مالية نظير إطلاق سراحهم.

وبحسب ما أفاد المكتب في بلاغ، فقد أجرى منسوبو مديرية أمن صبراتة، استدلالاً، حول معلومات ارتبطت بجزم حجز حرية مهاجرين عقب تسلمهم من ميسر فعل نقلهم إلى أراضي جمهورية إيطاليا عبر البحر.

وقاد النشاط الإجرائي مأمور الضبط القضائي إلى إثبات صحة الواقعة؛ ثم ضبط المتهمين متلبسين بجزم حجز حرية 6 مهاجرين بدت عليهم آثار المعاملة القاسية؛ والمهينة؛ واللاإنسانية.

وعلى إثر ذلك، تولى وكيل النيابة، بمكتب النائب العام، مهمة تحقيق الدلائل القائمة قبل المتهمين؛ فأنبأ البحث الابتدائي عن انخراط المقبوض عليهما في تشكيل عصابي يمتدح الاتجار بالبشر؛ وتنظيم الهجرة غير المشروعة؛ وممارسة فعل حجز حرية مهاجرين، لغرض تحصيل منافع مادية غير مشروعة؛ وبذلك انتهى المحقق إلى الأمر بحبس المتهمين على ذمة التحقيق؛ ومضى في ملاحقة بقية أفراد التنظيم.

مسؤول محلي يكشف سبب غرق مهاجرين أفارقة قبالة شبوة ويؤكد ارتفاع عدد الضحايا إلى 38 أغلبهم نساء

كشف مسؤول محلي بمديرية رضوم في محافظة شبوة سبب غرق ووفاة مهاجرين أفارقة يوم أمس على شواطئ محافظة شبوة جنوبي البلاد. وأكد أن أحد المهربين قام بإنزال عشرات المهاجرين الأفارقة ورميهم وسط البحر ما أدى إلى وفاة 38 شخصاً، بينهم 28 امرأة و10 ذكور حتى الآن. وأضاف المصدر أن 71 مهاجراً تمكنوا من النجاة بعد سباحة البعض منهم وإنقاذ آخرين على أيدي بعض الصيادين الذين قاموا بعمليات البحث عن ناجيين بعد الحادث المروع. وأشار المصدر إلى أن حصيلة الوفيات قابلة للزيادة نتيجة فقدان 151 شخصاً ما زالت أعمال البحث عنهم جارية، لافتاً أنه تم دفن الجثث التي عثر عليها في مقبرة عين بامعبد بمديرية رضوم.



ترامب يتعهد إلغاء قيود بايدين لضبط الهجرة عبر الحدود مع المكسيك



أعلن دونالد ترامب عزمه إلغاء أوامر الرئيس الأميركي جو بايدين المتعلقة بتشديد القيود على الهجرة غير النظامية، وذلك خلال لقاء انتخابي الخميس كان الأول يعقده منذ إدانته في قضية جنائية.

ولوح الجمهوري المرشح لمنافسة بايدين في الانتخابات الرئاسية في وقت لاحق من العام الحالي، بفرض رسوم على الدول التي لا تضبط تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة، في إطار سعيه لتحقيق رصيد انتخابي في قضية تظهر استطلاعات الرأي أهميتها للناخبين.

وسأل أحد المشاركين في اللقاء الذي عقد الخميس في مدينة فينيكس بولاية أريزونا في جنوب غرب الولايات المتحدة، ترامب عما سيقوم به لوقف تدفق الداخلين إلى الولايات المتحدة عبر الحدود الجنوبية، بما يشمل مهاجرين من الصين ودول الشرق الأوسط.

وأكد ترامب أنه سيتخذ إجراءات اقتصادية للتعامل مع المسألة. وأوضح "لدينا قوة اقتصادية هائلة... إذا تصرف الصين أو دولة أخرى بشكل سيئ، لدينا أمور نسقى رسوم وهي شديدة للغاية".

أضاف "سنكون قاسين للغاية وإذا لم يتصرف بلد ما كما يجب، سنفرض رسوماً جمركية ضخمة عليه، من دون أن يقدم تفاصيل بشأن حجمها أو طبيعتها.

تصاعد التوتر على حدود بولندا وبيلاروس مع وصول مزيد من المهاجرين

تجمع نحو 10 أشخاص بالقرب من سياج من الأسلاك الشائكة وسط الغابات الكثيفة على الحدود في بيلاروس. ترافق السياج والتوجه غرباً إلى بولندا. وعلى الجانب الآخر تسير دوريات حرس الحدود والجنود البولنديون المسلحون جيئة وذهاباً، بينما ترافق المجموعة التي كان معظمها شباب من الشرق الأوسط أصيب بعضهم بجروح من الأسلاك الحادة.

ويتصاعد التوتر المرتبط بالهجرة في أنحاء أوروبا التي تشهد مواجهة بين الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تدعو إلى فرض ضوابط أكثر صرامة وبين الحركات الوسطية في انتخابات البرلمان الأوروبي.

وتجرى عمليات التصويت في بولندا الأحد، في إطار انتخابات البرلمان الأوروبي. وفي بولندا يزيد على هذه المواجهة الجانب الجيوسياسي، إذ تنهم بولندا والاتحاد الأوروبي بيلاروس وروسيا بمحاولة بث الفوضى منذ عام 2021 من خلال دفع المهاجرين عبر الحدود فيما تسميها وارسو "الحرب الهجينة". ونفت مينسك وموسكو هذه الاتهامات.

وزادت أعداد الوافدين في الآونة الأخيرة، وفقاً لبيانات الحكومة البولندية. وتوفي أحد جنود الدوريات الأسبوع الماضي متأثراً بجروح أصيب بها في مواجهة مع المهاجرين على الحدود في 28 مايو الماضي.

ورداً على ذلك، أعلنت حكومة رئيس الوزراء دونالد توسك الوسطية المؤيدة للاتحاد الأوروبي عن خطط لإعادة إنشاء منطقة محظورة على طول الحدود. وقال نائب وزير الدفاع البولندي بافل زاليفسكي لـ"رويترز": "هذه الحدود ليست آمنة للأسف. الغرض من هذه المنطقة هو ضمان عدم تعرض أي شخص للهجمات التي يتعرض لها الجنود البولنديون".

وقال أحمد ليبك (24 عاماً) من حلب في سوريا الماضي إنه موجود عند السياج منذ أكثر من شهر. واستسلم شقيقه وعاد إلى داخل بيلاروس، ولم يتلق أي أخبار عنه منذ ذلك الحين. وقال أحمد، وهو مدرس لغة إنجليزية من سوريا: "جئت من الحرب لأبدأ حياة جيدة. لكنني وجدت صعوبة بالغة في عبور هذه الحدود". وحاول 4 مرات تسلق السياج. وبموجب الترتيبات الحالية، بوسع المهاجرين التقدم بطلب اللجوء في بولندا العضو في الاتحاد الأوروبي بمجرد وصولهم إلى أراضيها.

وتمكن أحدهم في اليوم التالي من عبور السياج، ويدعى نعمان الحميري وهو مصمم جرافيك من اليمن يبلغ من العمر 24 عاماً. وقال الحميري لـ"رويترز" من الغابة على الجانب البولندي من الحدود إنه صنع مع آخرين سلماً من الخشب وقصاصات القماش والأكياس البلاستيكية، وتسلقوا الحاجز عندما حل الظلام. وتقدم أولاً بطلب للحصول على تأشيرة طالب بولندية من اليمن، وبعد أن تم رفض الطلب سافر إلى موسكو، ومنها إلى بيلاروس ثم المنطقة الحدودية حيث أمضى 22 يوماً.



المستشار الألماني يتعهد بترحيل مهاجرين عقب حادث طعن شرطي

تعهد المستشار الألماني أولاف شولتز اليوم الخميس، بأن تبدأ ألمانيا في ترحيل المهاجرين من أفغانستان وسوريا مرة أخرى، بعد هجوم بسكين نفذه مهاجر أفغانى الأسبوع الماضى أدى إلى مقتل ضابط شرطة وإصابة أربعة آخرين.

وقال شولتز - في خطابه اليوم أمام البرلمان الألماني (البوندستاغ) ونقلته شبكة دويتشه فيله الألمانية، "إن مقتل ضابط شرطة طعنا على يد مواطن أفغانى يبلغ من العمر 25 عاما الأسبوع الماضى في (مانهايم) مأساة أصابت قلوبنا جميعا بالصدمة". مؤكدا ضرورة تشديد القوانين ضد مثل هذا العنف، ومعاقبة من يقتلون رجال الشرطة بكل شدة.

وتحدث المستشار الألماني عن قضية ترحيل المهاجرين المثيرة للجدل .. قائلا: "إنه يشعر بالاشمئزاز من أن شخصا يبحث عن مأوى في ألمانيا، يرتكب جرائم كما في هجوم الطعن في مانهايم". مضيفا: "يجب ترحيل هؤلاء الأفراد".

وكانت مسألة ما إذا كان ينبغي لألمانيا أن تستأنف عمليات الترحيل إلى دول مثل أفغانستان وسوريا من عدمه، محل نقاش ساخن، إذ عارضها اليساريون ودافع عنها اليمينيون.

واعترف شولتز - في كلمته - بهذه المخاوف لكنه وعد مع ذلك بتعزيز القوانين التي تسمح بالترحيل السريع للمهاجرين الذين وصفهم بـ"المجرمين" إلى دول كانت تعتبر في السابق غير آمنة .. مؤكدا أن "الأمن القومي أهم من حقوق طالبي اللجوء".

وقال: "لا مكان للمجرمين الخطرين والتهديدات الإرهابية هنا، في مثل هذه الحالات، فإن المصالح الأمنية لألمانيا تفوق مصالح مرتكب الجريمة".

ولا تقوم ألمانيا حاليا بأي عمليات ترحيل إلى أفغانستان أو سوريا، ولا تقيم الحكومة الألمانية أي علاقات دبلوماسية مع حركة طالبان في كابول، وتعتبر الوضع الأمني في سوريا هشاً للغاية بحيث لا يسمح بعمليات الترحيل هناك.



تعاون نمساوي ألماني بشأن انتخابات الاتحاد الأوروبي و قضايا الهجرة غير الشرعية

أكد ألكسندر شالينبرج وزير خارجية النمسا، أهمية التعاون النمساوي الألماني، خاصة فيما يتعلق بانتخابات الاتحاد الأوروبي المقبلة وقضايا الطاقة والهجرة والتطورات الجيوسياسية.

وقال شالينبرج في تصريحات عقب ختام زيارته إلى برلين، إنه ناقش مع المسؤولين الألمان مجموعة واسعة من المواضيع الأوروبية والدولية، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية الممتازة، خاصة التجارة والقرارات المقبلة على المستوى الأوروبي.

قضايا الطاقة والهجرة غير الشرعية

ولفت الوزير إلى أن محادثاته مع وزير المستشارية الألمانية فولفجانج شميدت ركزت على انتخابات الاتحاد الأوروبي المقبلة وقضايا الطاقة والهجرة غير الشرعية، حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق المستمر والوثيق لمواجهة هذه التحديات وغيرها.



جامعة أسيوط تنظم ندوة عن الهجرة غير الشرعية



ينظم مركز رصد ودراسة المشكلات المجتمعية بجامعة أسيوط، ندوة بعنوان "الهجرة غير الشرعية: الأضرار الناجمة عنها وأساليب مكافحتها"، تحت رعاية الدكتور أحمد المنشاوي رئيس جامعة أسيوط، وإشراف الدكتور محمود عبدالعليم نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك غد الإثنين الموافق 10 من يونيو، بقاعة مركز شباب مدينة أبنوب التابعة لمديرية الشباب والرياضة.

وأوضح الدكتور المنشاوي، أن جامعة أسيوط تولي اهتمامًا كبيرًا بالتوعية بمواجهة كافة أشكال الهجرة غير الشرعية، إلى جانب توعية الشباب وتشجيعهم على العمل داخل الوطن، مضيفا أن الندوة تسهم في التعرف على قضايا الهجرة، ومواجهة الصور السلبية التي قد تنشأ عن ممارسات الهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى العمل على تدريب الشباب على القيادة وصنع القرار، ومحاولة التوصل إلى حلول للمشكلات المختلفة والقضايا التي تواجه المجتمع.

انتشال 11 جثة مهاجر قبالة السواحل الليبية

قالت منظمة أطباء بلا حدود إن سفينة إنقاذ خيرية انتشلت جثث 11 مهاجرا قبالة سواحل ليبيا بعد إنقاذ أكثر من 160 شخصا من قوارب قريبة من السواحل الليبية وذكرت المنظمة أن سفينة البحث والإنقاذ التابعة لها، جيو بارنتس، انتشلت 146 مهاجرا في عمليتين ثم عثرت على 20 آخرين في قارب منفصل. لكنهم انتشلوا أيضا 11 جثة شاهدها طائرة مراقبة وهي تطفو على سطح البحر.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود على منصة التواصل الاجتماعي إكس "لا نعرف السبب الدقيق لهذه المأساة، لكننا نعلم أن الناس ما زالوا يموتون في محاولة يائسة للوصول إلى بر الأمان. يجب أن تنتهي هذه المذبحة".

وقالت مجموعة سي ووتش، التي شاهدهت طائرتهما الجثث، إنها حاولت الاتصال مع خفر السواحل الليبي للذهاب وانتشال الجثث، لكنها لم تتلق أي رد. وقالت في بيان "هذا ما يحدث في البحر الأبيض المتوسط، حتى عندما لا يراه أحد".

سجلت الأمم المتحدة أكثر من 20 ألف وفاة واختفاء في وسط البحر الأبيض المتوسط منذ عام 2014، مما يجعله أخطر معبر للمهاجرين في العالم. وحثت إيطاليا تونس وليبيا على بذل المزيد من الجهود لمنع المهاجرين المحتملين من النزول إلى البحر. كما فرضت قيودا صارمة على عمليات سفن الإنقاذ، قائلة إنها تشجع الناس على التوجه إلى أوروبا، وهو ما تنفيه المنظمات الخيرية.

وفي تأكيد على القيود المفروضة على سفن الإنقاذ، طلبت إيطاليا اليوم الجمعة من السفينة جيو بارنتس أن تأخذ أحدث مجموعة من المهاجرين إلى ميناء جينوفا الشمالي، على بعد أكثر من 650 ميلا بحريا من موقعهم وبعيدا عن الموانئ الأكثر ملاءمة في صقلية القريبة. وقالت منظمة أطباء بلا حدود "هذا سيؤخر بشكل كبير تقديم المساعدة للناجين الذين تحملوا الكثير بالفعل".

